

إقبال الأعمال

[303] الأعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال: ومن صام ثلاثة ايام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من در وياقوت (1). فصل (16) فيما نذكره من عمل اليوم الثالث من شعبان وولادة الحسين عليه السلام فيه اعلم اننا كنا ذكرنا في كتاب التعريف للمولد الشريف ماروينا من اختلاف من اختلف في وقت ولادة الحسين عليه افضل الصلوات، واجتهدنا في تسمية الكتب التي روينا ذلك فيها والروايات، وانما نتبع الآن ما وجدناه من تعيين الولادة بيوم الثالث من شعبان والعمل فيه بحسب الامكان. روينا ذلك باسنادنا الى جدي أبي جعفر الطوسي فقال عند ذكر شعبان: اليوم الثالث منه فيه ولد الحسين بن علي عليهما السلام، خرج الى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد عليه السلام ان مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فسم وادع فيه بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك بحق هذا المولود في هذا اليوم الموعود بشهادته قبل استهلاله وولادته، بكته ملائكة السماء ومن فيها والارض ومن عليها، ولما يطأ لابتيتها (2). قتيل العبرة (3) وسيد الاسرة، الممدود بالنصرة يوم الكرة، المعوض من قتله ان الائمة من نسله، والشفاء في تربته، والفوز معه في اوبته (4)، والاوصياء من عترته بعد قائمهم وعيبتة، حتى يدركوا الاوتار، ويثأروا الثار ويرضوا

_____ 1 - ثواب الاعمال: 86، امالي الصدوق: 29،

عنهما البحار 97: 68. 2 - اللابة: الحرة، وهي الارض ذات الحجارة والضمير اما راجع الى المدينة أو الى الارض، والمراد قبل مشيه عليه السلام على الارض. 3 - العبرة: الدمعة. 4 - اوبته: رجوعه. 5 - يثأروا الثار: يطلبون الدم.
